

1259 - حكم قراءة سورة الإخلاص والفلق بعد الانتهاء من الصلاة

- نور على الدرب

صالح اللحيدان

في بلدنا في عمان بعد الانتهاء من الصلاة مع الجماعة يقرأ الامام قوله تعالى قل هو الله احد الى اخر السورة وقل اعوذ برب الناس
الاية وقل اعوذ برب الفلق - [00:00:00](#)

اه يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين اه جميع اه اه جمعا وجهرا. مع جميع المصلين. هل ذلك موافق للشرع ام بدعة؟ وفقكم الله الجواب ان عمل النبي صلى الله عليه وسلم وعمل اصحابه رضي الله عنهم - [00:00:14](#)

انهم اذا انتهوا من صلاتهم بدأوا بالاستغفار والتسبيح والتكبير والتلهيل وما علم عنهم انهم كانوا يبادرون بعد الصلاة لقراءة شيء من اية القرآن الكريم فقد كان النبي عليه الصلاة والسلام كما ثبت في من حديث المغيرة بن شعبة - [00:00:38](#)

الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام اذا انفطر من صلاته يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. يقول ذلك ثلاث مرات بعد انتهائه من الصلاة صلوات الله - [00:01:06](#)

الله وسلامه عليه وكان يقول اللهم انت السلام ومنك السلام. تباركت يا ذا الجلال والاكرام. وكان يستغفر ثلاثا اذا سلم وكان يقول من قال دبر كل صلاة سبحان الله والحمد لله والله اكبر - [00:01:21](#)

ثلاثا وثلاثين مرة هذه الجملة. وهي ثلاث كلمات وتلك تسع وتسعون كلمة ثم قال بعدها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر - [00:01:37](#)

هكذا سنة محمد صلى الله عليه وسلم وسنة اصحابه رضي الله عنهم. وما كانوا يقرأون قل هو الله احد بصفة مستمرة متكررة ولا سورة الفاتحة ولا اية من القرآن الكريم دبر كل صلاة - [00:01:54](#)

ولا شك ان قراءة القرآن في كل وقت محمودة وهي من اشرف الاعمال وازكاها ولكن تخصيص ذلك الوقت لمثل هذه الايات والسور واعتقادي ان ذلك سنة هو محل الاشكال السنة ما سنه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:11](#)

وسنه خلفاؤه الراشدون ابو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذو النورين وعلي رضي الله عنهم اجمعين وارضاهم فهؤلاء الخلفاء المطهرون والائمة الراشدون سنتهم مأمورون نحن مأمورون باتباعها والاقتداء بهم فيها - [00:02:31](#)

ولا احد عنهم عرس عنه مثل ذلك العمل. والخير كل الخير والفضل كل الفضل. والشرف والسعادة باقتدار بسيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبصحابته الكرام وبالله التوفيق - [00:02:51](#)